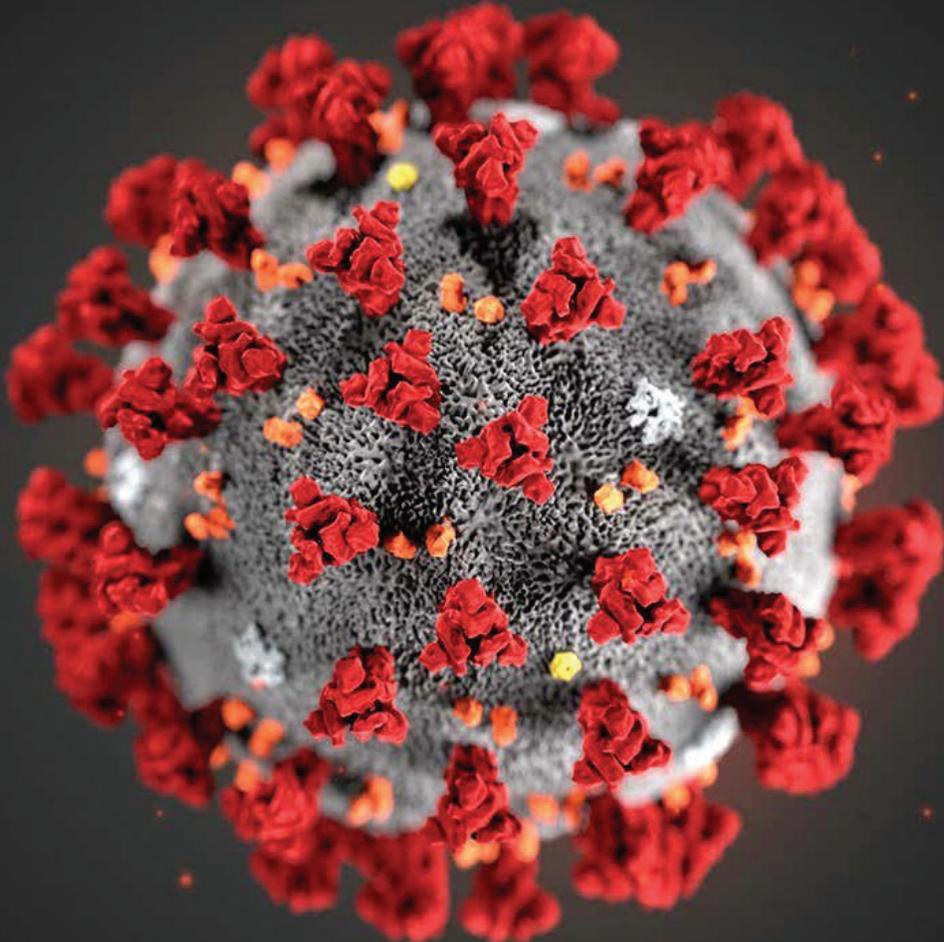




الاستجابة السعودية لوباء كورونا

فريدي نيف



استجابة المملكة لمكافحة تفشي وباء كورونا: ما هي الخطوات المتخذة ؟

المحتوى

3	تمهيد.....
5	قيود الحركة والتباعد الاجتماعي.....
5	حقائق هامة.....
6	الاقتصاد.....
6	حقائق هامة.....
7	الاستجابة تجاه الصحة العامة.....
7	حقائق هامة.....
8	العمالة الوافدة.....
9	وزارة الداخلية: مبادرة «عودة».....
10	الشؤون الدينية.....
10	حقائق هامة.....
10	تجاوب المشايخ مع الإجراءات السعودية.....
11	رمضان.....
12	رئاسة مجموعة العشرين.....
13	الجهود الإنسانية.....
13	حقائق هامة.....
14	اليمن.....
15	النشاء على الاستجابة السعودية لوباء كورونا.....
16	ملحق: التسلسل الزمني للاستجابة السعودية.....
21	إجراءات أخرى.....
22	المراجع.....
29	نبذة عن المؤلف.....

تمهيد

لقد تعاملت المملكة مع خطر فيروس كورونا بجديّة فائقة، وأصدرت في وقت مبكر عدة قرارات وإجراءات لإبطاء وتيرة تفشي الفيروس في المملكة والشرق الأوسط.

ورغم أنّ المملكة سجّلت أوّل حالة مؤكّدة للإصابة بالفيروس بتاريخ 2 مارس 2020م: عندما قدم مواطن من سكّان القطيف (المنطقة الشرقية) إلى المملكة، من إيران عبر البحرين.⁽¹⁾ و لكن إجراءات الاستجابة للوباء كانت قد أُطلقت بالفعل قبل ذلك بخمسة أيام. ففي 27 فبراير، قامت المملكة بتعليق قدوم المعتمرين إلى الحرمين الشريفين. وهي الخطوة التي أشادت بها منظمة الصحة العالمية، لمساهمتها في الحيلولة دون تفشي الوباء، وحماية عدد كبير من الحجاج الوافدين على الحرم من شتّى أنحاء المعمورة.⁽²⁾ وفي 8 مارس 2020م، بلغ عدد المصابين بالفيروس 11 شخصاً في القطيف، مما استدعى من المملكة إطلاق إجراءات حظر الخروج والدخول من وإلى المحافظة، في خطوة سريعة عدّت الأولى من نوعها عبر كافة دول الخليج.⁽³⁾

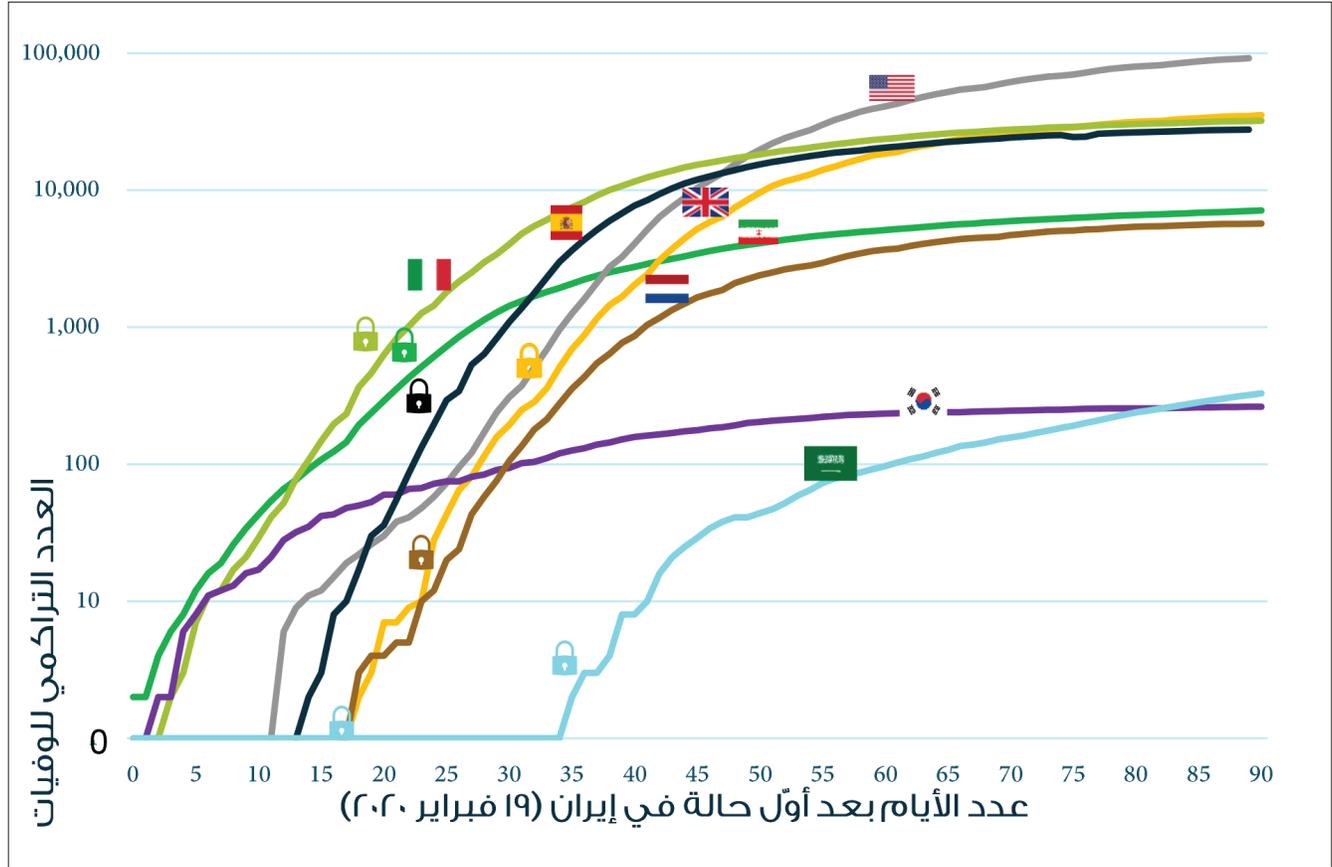
ومنذ ذلك الحين، قامت المملكة بفرض سلسلة من إجراءات قيود الحركة على المواطنين والمقيمين فيها، وتبنّت سياسات صارمة للتباعد الاجتماعي، حيث نفذت حظر التجول عبر البلاد؛ وحظر السفر بين محافظات المملكة الثلاثة عشر ومناطقها الحضرية الرئيسية؛ وإغلاق المساجد والمدارس والجامعات ودور السينما والمراكز التجارية والمطاعم والأماكن العامة الأخرى؛ وتعليق الرحلات الدولية والمحلية. كما استمرّ تنفيذ هذه الإجراءات خلال شهر رمضان.

وقد ساهمت تجربة المملكة في مكافحة متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) في عام 2012م والأعوام التي تلتها، في رفع جاهزية المملكة لمكافحة وباء كورونا.⁽⁴⁾ حيث أنشأت المستشفيات السعودية وحدات عزل منفصلة لأمراض الجهاز التنفسي، مزوّدة بأنظمة تهوية متخصصة لحماية الأطباء من العدوى. وفي خطوة استباقية قبل 7 أسابيع من أوّل إصابة بفيروس كورونا، قامت المملكة بتعميم توجيهات للتعامل مع الفيروس الجديد. كما تجري المملكة وبشكل مكثّف فحوصات لتحديد واحتواء أماكن الوباء. حيث أجرت لغاية 19 مايو، 618,084 فحص، وهو ما يعادل نسبة 17,788 فحصاً لكلّ مليون من السكان شملت بشكل عشوائي الفئات الأكثر عرضة لخطر الوباء.

وقد أقرّت المملكة بالأثر السلبي لإجراء مكافحة الفيروس على المواطنين والشركات، ولذلك نفذت مجموعة واسعة من إجراءات التحفيز الاقتصادي لحمايتهم. وتعهّدت المملكة برفع سقف ديونها إلى 50% من ناتجها الإجمالي المحلي لمساعدة سكانها. وقدمت ضمانات لتغطية 60% من مدخول كل مواطن، وسمحت لأصحاب الأعمال بتأجيل دفع ضرائب القيمة المضافة، والإنتاج والدخل لمدة ثلاثة أشهر. كما تعهّدت بتقديم باقّة دعم بلغت 177 مليار ريال (47 مليار دولار).⁽⁵⁾ وقد أدركت المملكة الضغط الذي تضعه هذه النفقات الإضافية على مواردها المالية العامة، فلذلك قرّرت ابتداءً من 1 يوليو تحصيل الإيرادات الإضافية عبر زيادة ضريبة القيمة المضافة من نسبة 5% إلى 15%. كما قرّرت تعليق بدل المعيشة المدفوع للموظفين الحكوميين منذ عام 2018م ابتداءً من شهر يونيو لهذا العام أيضاً.

كما استخدمت المملكة مكانتها كرئيس لمجموعة العشرين، لعقد مؤتمر افتراضي لقادة الدول الأعضاء، والوزراء والخبراء العالميين لتنسيق جهود مكافحة الوباء. وقد أسفر المؤتمر عن تعهّد الدول الأعضاء بمبلغ 7 تريليون دولار لدعم الاقتصاد العالمي، وإطلاق صندوق لتمويل الاستجابة لوباء كورونا، وتعليق سداد ديون الدول النامية.

ولغاية 19 مايو، بلغ إجمالي عدد الحالات المؤكدة للمصابين بالفيروس 59,854، و329 حالة وفاة. ويوضح هذا المستند، تفاصيل الخطوات والإجراءات المختلفة التي نفذتها المملكة استجابةً لوباء كورونا.



الرسم التوضيحي رقم 1: مقارنة بين البلدان وفقاً للعدد اليومي للوفيات المؤكدة من فيروس كورونا. ملاحظة: تتوافق رموز الأقفال في الرسم التوضيحي، مع التاريخ الذي تم فيه تنفيذ قيود الحركة. ويتوافق القفل الأول الخاص بالمملكة مع تاريخ حظر التجول في القطيف في 8 مارس، والقفل الثاني لمملكة لحظر التجول في الرياض والمدن الرئيسية الأخرى في 25 مارس. والأرقام أعلاه مطابقة لغاية 19 مايو 2020.

قيود الحركة والتباعد الاجتماعي

قامت المملكة بفرض قيود الحركة على كافة المواطنين والمقيمين في أراضيها، وتبنت سياسات صارمة للتباعد الاجتماعي، حيث نفذت حظر التجول عبر البلاد؛ وحظر السفر بين محافظات المملكة الثلاث عشرة ومناطقها الحضرية الرئيسية؛ وإغلاق المساجد والمدارس والجامعات ودور السينما والمراكز التجارية والمطاعم والأماكن العامة الأخرى؛ وتعليق الرحلات الدولية والمحلية.

حقائق هامة

- قامت المملكة بإغلاق مراكز التسوق والمطاعم والمقاهي والحدائق والمنتزهات العامة بتاريخ 15 مارس 2020م، بعدما بلغ إجمالي الحالات في المملكة 118 مصاباً. واستثنت المملكة من الإغلاق المحلات الأساسية، مثل محلات السوبرماركت والصيدليات وشركات توصيل الطعام. كما يحرص على تنفيذ التنظيمات وحدة جديدة من الشرطة.⁽⁶⁾
- وجرى فرض حظر التجول للتقييد من الاحتكاك الاجتماعي، وذلك بمنع سكان الأحياء التي لا تخضع للحجر الصحي من مغادرة بيوتهم إلا في ساعات معينة من اليوم فقط من أجل الحاجة مثل الحصول على الأساسيات من المواد الغذائية والأدوية. كما يسمح لذوي الوظائف الأساسية الذهاب إلى العمل.
- وفُرض حظر التجمع لأغراض اجتماعية لأكثر من 5 أشخاص، بما في ذلك في مناسبات الزفاف والجنائز.⁽⁷⁾
- وتصل غرامة انتهاك حظر التجول إلى مبلغ 100 ألف ريال (26,617 دولاراً)، أو السجن لمدة لا تزيد عن سنة، أو الاثنين معاً، مع مضاعفة العقوبة في حال التكرار وبحسب كل حالة.⁽⁸⁾
- وقد طُبِّق الحجر الصحي في بعض المناطق الأكثر تضرراً على مدار اليوم، حيث لا يسمح للسكان مغادرة منازلهم لأي سبب في هذه المناطق مع تكفل الجهات الحكومية بحاجاتهم الأساسية.

وقد أقرّت المملكة بالأثر السلبي لإجراء مكافحة الفيروس على المواطنين والشركات، وتعهّد الملك سلمان بن عبدالعزيز بضمان تزويد جميع الوافدين والمواطنين بالأدوية والغذاء والضروريات خلال أزمة وباء كورونا⁽⁹⁾. وقدّمت المملكة ضمانات لتغطية 60% من مدخول كل مواطن، وابتداءً من شهر مارس، سمحت لأصحاب الأعمال بتأجيل دفع الضرائب والقروض المختلفة، لفترة أولية مدتها 3 أشهر. وبلغ إجمالي تعهّدت المملكة بالدعم 177 مليار ريال (47 مليار دولار)⁽¹⁰⁾. وتخطت المملكة لتغطية هذه التكاليف بإصدار سندات ورفع سقف ديونها من 30% إلى 50% من ناتجها الإجمالي المحلي⁽¹¹⁾. كما تخطط لخفض الإنفاق، وتحصيل الإيرادات عبر زيادة ضريبة القيمة المضافة من 5% إلى 15%.⁽¹²⁾⁽¹³⁾

حقائق هامة

- تعهّدت المملكة بتقديم باقة دعم بلغت 177 مليار ريال (47 مليار دولار).⁽¹⁴⁾
- وستغطي باقة التحفيز التي تبلغ قيمتها 2.4 مليار دولار، 60% من أجور عمال القطاع الخاص، لمدة ثلاثة أشهر، ومبلغ 9,000 ريال للشخص كحدّ أقصى (2,391 دولار).⁽¹⁵⁾
- كما يمكن لأصحاب الأعمال السعوديين تأجيل دفع ضرائب القيمة المضافة، والإنتاج والدخل لمدة ثلاثة أشهر. مع إلغاء الرسوم الحكومية على توظيف المغتربين لمدة ثلاثة أشهر.
- وكذلك تأجيل المدفوعات المصرفية والتمويل الميسر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإعفاؤها من تكاليف برنامج ضمان القروض لمدة ستة أشهر.⁽¹⁶⁾⁽¹⁷⁾
- وخصّص بنك التنمية الاجتماعية في المملكة 9 مليارات ريال (2.4 مليار دولار) لمساعدة 6000 شركة صغيرة عبر تسهيلات التمويل، مع التركيز على الشركات الناشطة في قطاع الرعاية الصحية.⁽¹⁸⁾

الاستجابة تجاه الصحة العامة

يعدّ وباء كورونا قضية صحية عامة غير مسبوقة تشكلّ تحديات أمام جميع الدول. وقد منحت الحكومة السعودية لوزارة الصحة 47 مليار ريال سعودي (12.5 مليار دولار) لتمكينها من مكافحة وباء كورونا.⁽¹⁹⁾ وأمرت بتوفير العلاج المجاني لجميع المصابين بفيروس كورونا، وإجراء فحوص واسعة النطاق بين فئات عشوائية من السكان، بغية الاكتشاف المبكر للحالات. وأطلقت المملكة تطبيقاً جديداً باسم «تطمّن» يوفر للمواطنين نتائج الفحوص، ويرسل لهم إشعارات إذا كانوا على اتصال بأشخاص مصابين.⁽²⁰⁾ ومقارنة بدول الخليج الأخرى، تمتلك المملكة كثافة عالية في عدد أسرّة المستشفيات للفرد (بمعدل سريران لكل 1000 شخص)، وعدد كبيراً من الأطباء والممرضات للفرد الواحد. ومع ذلك، تبذل المملكة المزيد من الجهود لرفع قدرتها الاستيعابية. ومن بين هذه الجهود و المبادرات، بناء مستشفى متنقل جديد بسعة 100 سرير، يمكنه التنقل عبر البلاد حسب الحاجة.

حقائق هامة

- لغاية 19 مايو، أجرت المملكة 618,084 فحص، شملت بشكل عشوائي الفئات الأكثر عرضة لخطر الوباء بين شعبيها، مما يعادل نسبة 17,788 فحصاً لكل مليون من السكان. وفي 27 أبريل، قالت وزارة الصحة السعودية بأنّ أكثر من مليون شخص استفادوا من الفحص الجماعي، «سواء عبر الفحوص الطبية أو التقييمات الطبية والمسح النشط».⁽²¹⁾
- وقد ساهمت تجربة المملكة في مكافحة متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، في جاهزية المملكة لمكافحة وباء كورونا، حيث أنشأت المستشفيات السعودية وحدات عزل منفصلة لأمراض الجهاز التنفسي، مزوّدة بأنظمة تهوية متخصصة لحماية الأطباء من العدوى.
- تمتلك المملكة 80 ألف سرير، و8 آلاف سرير للعناية المركزة. متاحة لمرضى وباء كورونا.⁽²²⁾ ولغاية 6 مايو، كانت 96% من وحدات العناية المركزة وأجهزة التنفس في المملكة متوفرة.⁽²³⁾
- وقبل 7 أسابيع من أول إصابة بفيروس كورونا في المملكة، قامت بتعميم توجيهات للتعامل مع الفيروس الجديد.
- ويجري بناء مستشفى متنقل بسعة 100 سرير في المدينة المنورة خلال الشهرين المقبلين، لعلاج مرضى فيروس كورونا. وسيتنقل المستشفى عبر البلاد عند الحاجة.⁽²⁴⁾
- ويوفّر النظام البريدي في المملكة الأدوية والوصفات الطبية مجاناً للمرضى لدى مستشفيات الرياض والدمام وبريدة والأحساء.⁽²⁵⁾

العمالة الوافدة

أقرّت المملكة بأن سكانها من العمالة الوافدة معرضون لفيروس كورونا، واتخذت عدة خطوات لحمايتهم وتخفيف الاكتظاظ.

- توفير الرعاية الصحية المجانية لجميع المقيمين في المملكة المصابين بفيروس كورونا، بما في ذلك العمالة الوافدة المخالفة لتدابير الإقامة.⁽²⁶⁾
- تكليف فرق طبية لإجراء الفحوصات في مناطق العمالة الوافدة.
- الإعلان عن مبادئ توجيهية صارمة للشركات للسيطرة على تفشي الفيروس بين العمالة الوافدة، وإلزام كلّ الشركات بتخصيص نقاط تفتيش لفحص درجات حرارة العمال وصحة الجهاز التنفسي، وإلزامها بتوفير غرف عزل لمن لديهم أعراض الفيروس، وتطهير الأسطح مرتين في اليوم.⁽²⁷⁾
- تعميم المركز السعودي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، لتوجيهات بتوفير 12 متراً على الأقل من المساحة المعيشية إذا لم يكن من الممكن تزويده بغرفة خاصة، ومنع مشاركة أكثر من 5 عمال لحمام واحد.
- تحويل 3,445 منشأة مدرسية إلى وحدات سكنية مؤقتة للعمالة الوافدة.⁽²⁸⁾ وتوفير أكثر من 250 ألف مساحة سكن للإيواء المؤقت للعمالة الوافدة وتخفيف الاكتظاظ.⁽²⁹⁾

وزارة الداخلية: مبادرة «عودة»

أطلقت المملكة العربية السعودية مبادرة لإعادة المقيمين الراغبين في العودة إلى بلدانهم.

أُعلن عن المبادرة في 6 مايو 2020م من قبل وزارة الداخلية. وفتُح باب التسجيل للوافدين من جميع الجنسيات، وشمل ذلك الأفراد الحاصلين على تأشيرات خروج وعودة، أو تأشيرات خروج نهائية، أو تأشيرات زيارة بمختلف أنواعها، بالإضافة للتأشيرات السياحية. ويعود خيار العودة للمقيمين، وذلك عن طريق تقديم طلب إلكتروني عبر منصة أبشر. من خلال هذه التطبيقات، يمكن لوزارة الداخلية التنسيق مع بلدانهم ومساعدتهم في استقبال مواطنيهم. وشاركت في المبادرة عدة مطارات في المملكة وهي مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، ومطار الملك خالد الدولي بالرياض، ومطار الملك فهد الدولي بالدمام، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة.⁽³⁰⁾

الشؤون الدينية

لدى المملكة شعب متديّن، وهي أرض الحرمين، أهم مسجدين في العالم الإسلامي، ومقصد الحجاج من كافة أقطار العالم، وسندهم في التوجيهات الدينية. وحرصاً على مصلحة الصحة العامة، قامت المملكة بفرض قيود على التجمعات الدينية عبر إغلاق المساجد عبر البلاد، وحظر الدخول إلى الحرمين، المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة، وتعليق الحج والعمرة.

حقائق هامة

- قامت المملكة بتعليق زيارات العمرة في المسجد الحرام، وزيارات المسجد النبوي، قبل 5 أيام من أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في المملكة. وأصدرت تعويضات للأفراد عن جميع رسوم تأشيرات العمرة.⁽³¹⁾
- قامت المملكة بإغلاق جميع المساجد باستثناء الحرمين بتاريخ 17 مارس، عندما بلغ عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس في المملكة 171 حالة. ووجهت الدعوة إلى إقامة الصلاة في البيوت.^{(32)، (33)}
- في 20 مارس، قامت المملكة بتعليق المصلين من دخول الحرمين الشريفين، عندما بلغ عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس في المملكة 344 حالة.⁽³⁴⁾
- قام وزير الحج السعودي بتوجيه الراغبين في الحج بين 28 يوليو و2 أغسطس بعدم إجراء الحجوزات وتأجيل خطط السفر حتى إشعار آخر.⁽³⁵⁾

تجاوب المشايخ مع الإجراءات السعودية

تجاوب المشايخ والمؤسسات الدينية في المملكة بشكل إيجابي مع الإجراءات الحكومية، وتبرير ضرورة قيود التعبد حفاظاً على حياة الناس.

- قال الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رداً على إغلاق المساجد، «هذا واجب ديني.. ويدرك الجميع بأن هذا الوباء يتطلب اتخاذ كل التدابير الوقائية، بما في ذلك منع أي شكل من أشكال التجمعات دون استثناء».⁽³⁶⁾
- أعربت منظمة التعاون الإسلامي، وهي هيئة مرموقة تضم 57 دولة إسلامية، عن دعمها للإدارة السعودية للحرمين خلال الوباء. كما شددت المنظمة على أهمية قرار المملكة بتعليق زيارات العمرة في الوقت المناسب.⁽³⁷⁾

رمضان

رمضان هو شهر التقوى والغبطة والاحتفال لدى المسلمين عبر العالم، ويرتفع فيه عدد المصلين في المساجد، والتجمعات حول مائدة الإفطار بين الأصدقاء وأفراد العائلة في مساء كل يوم. غير أنّ رمضان هذا العام (23 أبريل - 23 مايو) كان تحدياً استثنائياً للمسلمين في ظل وباء كورونا. ولمساعدة المواطنين على التسوق لشراء السلع الأساسية خلال هذه الفترة، قامت المملكة بتغيير القيود في المناطق الأقل تأثراً بفيروس كورونا، حيث جرى تغيير ساعات حظر التجول ليتمكن الناس من مغادرة منازلهم للتزوّد بالطعام والأدوية بين الساعة 9 صباحاً و 5 مساءً، بدلاً من 6 صباحاً إلى 3 عصرًا.⁽³⁸⁾ ولا تزال مكة والمناطق الأخرى المتضررة بشدة خاضعة لحظر على مدار الساعة.⁽³⁹⁾ وستفرض المملكة حظراً للتجول على مدار الساعة خلال عيد الفطر، وسيسري من 23 مايو إلى 27 مايو.⁽⁴⁰⁾

و شدّدت المملكة على أهمية الالتزام بالتباعد الاجتماعي والقيود على الحركة خلال شهر رمضان. كما أكّد المشايخ والهيئات الدينية السعودية على أهمية الالتزام بالتوجيهات الحكومية.

- أعلن المفتي العام الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، رئيس هيئة الإفتاء في المملكة، أنه يجب أداء الصلوات خلال شهر رمضان وعيد الفطر المبارك في المنزل.⁽⁴¹⁾
- كما حثت هيئة كبار العلماء في المملكة، المسلمين عبر العالم على الصلاة في منازلهم خلال شهر رمضان في البلدان التي تفرض التباعد الاجتماعي. وقالت الهيئة في بيان لها بأنه «على المسلمين تجنّب التجمعات لأنها السبب الرئيسي لانتشار العدوى.. والتذكر بأنّ الحفاظ على حياة الناس عمل عظيم يقربهم من الله».⁽⁴²⁾

رئاسة مجموعة العشرين

يُشكّل وباء كورونا جائحة عالمية تتطلب تعاوناً دولياً. وتعدّ المملكة أوّل دولة عربية تتولى رئاسة مجموعة العشرين. وسترکز قمة العشرين في نوفمبر في الرياض على مكافحة الوباء وتخفيف أثره الاقتصادي.⁽⁴³⁾ لكن المملكة استخدمت بالفعل مكانتها كرئيس للمجموعة لعقد مؤتمر افتراضي لزعماء ووزراء الدول الأعضاء والخبراء الدوليين لتنسيق الاستجابة للوباء.

وتحت رئاسة المملكة، قامت مجموعة العشرين بما يلي:

- التعهّد بمبلغ 7 تريليون دولار لدعم الاقتصاد العالمي.⁽⁴⁴⁾
- افتتاح صندوق عالمي للبحث عن تطعيم ضدّ الفيروس.⁽⁴⁵⁾
- الموافقة على تجميد تسديد القروض الحكومية الثنائية للبلدان منخفضة الدخل لغاية نهاية 2020م. وستستفيد حوالي 77 دولة من هذا القرار.⁽⁴⁶⁾ كما حثت القيادة السعودية الجهات المانحة للقروض من القطاع الخاص، على تعليق سداد ديون الدول النامية.⁽⁴⁷⁾
- دعوة المملكة الجهات الدولية إلى التبرع لتحصيل مبلغ 8 مليار دولار الذي حدده مجلس رصد التأهب التابع للبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية. وقد تم حالياً تجميع كلّ المبلغ.
- إطلاق مبادرة دولية لتسهيل الحصول على الأدوات الصحية اللازمة لمكافحة فيروس كورونا.⁽⁴⁸⁾

الجهود الإنسانية

إنّ فيروس كورونا تحدّد عالمي عابر للحدود. وكلّ الدّول معرّضة لخطره، لذلك تقدّم المملكة مساعدات إنسانية لمن يحتاجها.

حقائق هامة

- رغم توقف الرحلات الدولية، لا تزال المملكة تنسق مع دول أخرى لتسهيل العودة الآمنة للناس إلى بلدانهم. وعلى سبيل المثال، قامت شركة الطيران الوطنية «السعودية»، بتشغيل رحلات تجارية استثنائية للسماح للمواطنين البريطانيين بالعودة إلى بلادهم.
- وتعهّدت المملكة بالمساهمة بمبلغ 500 مليون دولار في جهود الإغاثة الدولية لفيروس كورونا. وتشمل المساهمات 150 مليون دولار لتحالف ابتكارات التأهب الوبائي (CEPI)، و150 مليون دولار لتحالف العالمي للتطعيم والتحصين (Gavi)، و200 مليون دولار للمنظمات والبرامج الصحية الدولية والإقليمية الأخرى.
- وبالتنسيق مع الجهات الدولية الفاعلة، استخدمت المملكة مكانتها كرئيس لمجموعة العشرين للمساعدة في تحصيل مبلغ 8 مليار دولار لمكافحة وباء كورونا، والذي حدده منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.⁽⁴⁹⁾،⁽⁵⁰⁾

وتشمل المبادرات الإنسانية الأخرى:

- التبرع بـ30 ألف قناع من نوع KN95 لفرق الإسعاف في هيوستن الأمريكية.⁽⁵¹⁾
- التبرع بالمساعدات الطبية للصين. تضمنت هذه الباقية 30 جهاز تهوية غير جراحي، و277 جهازاً لمراقبة حالة المرضى، و500 مضخة تسريب، و89 جهازاً لإزالة الرجفان، و60 جهازاً للموجات فوق الصوتية، وثلاث أجهزة لغسيل الكلى.⁽⁵²⁾
- إعلان مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عن تقديم 2.66 مليون دولار لدعم الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة في جهود الكفاح ضدّ وباء كورونا.⁽⁵³⁾

اليمن

تتعترف المملكة بالخطر المحدق باليمن من طرف وباء كورونا، وحاولت التوصل إلى اتفاق سلام مع الحوثيين في مناسبات عدّة، وأعلنت عن مبادرة وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين، والتي بدأت في 9 أبريل على الساعة 12 صباحاً، وجرى تمديدتها لمدة شهر واحد ابتداءً من 24 أبريل.⁽⁵⁴⁾

وتعدّ المملكة أكبر جهة مانحة عبر العالم للإغاثة الإنسانية لليمن، وقد أشادت منظمة الصحة العالمية بمساهمتها في نقل الإمدادات الطبية جواً إلى اليمن استباقاً لتفشي الوباء. وشملت الشحنة الجوية معدات الحماية الشخصية، ومعدات الفحص المختبري لعدن وصنعاء.⁽⁵⁵⁾ وإلى جانب ذلك، ساهمت المملكة أيضاً بمبلغ 500 مليون دولار، في الخطة الأممية للاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2020م، ومبلغ إضافي قدره 25 مليون دولار للمساعدة في مكافحة الوباء.⁽⁵⁶⁾ كما قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية 3.5 مليون دولار من المساعدات الطبية للحكومة اليمنية، بما في ذلك معدات الوقاية الشخصية، وأسرّة المستشفيات والأجهزة الطبية.⁽⁵⁷⁾ كما افتتح مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، وحدة لفحص فيروس كورونا في محافظة حضرموت.⁽⁵⁸⁾

وفي 2 يونيو، ستستضيف المملكة مؤتمراً افتراضياً للجهات المانحة لليمن، من تنظيم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وستكون الأمم المتحدة من بين المشاركين فيه.⁽⁵⁹⁾

الثناء على الاستجابة السعودية لوباء كورونا

حظيت المملكة بالثناء الدولي على استجابتها لوباء الفيروس كورونا.

نقدّر الدعم المستمر من... [المملكة العربية السعودية] لمكافحة تفشي فيروس كورونا“.

المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، د. تيدروس غيبرييسوس.⁽⁶⁰⁾

“

[تعليق العمرة سيمكن المملكة من] تنفيذ تدابير مستدامة للوقاية من المرض والسيطرة عليه وحماية الجماهير خلال هذا

الموسم الهام.“

منظمة الصحة العالمية.⁽⁶¹⁾

“

[تعليق العمرة] سيساهم بلا شك في الحد من تفشي الفيروس.“

أحمد أبو الغيث، الأمين العام لجامعة الدول العربية.⁽⁶²⁾

“

وأشادت الأمانة العامة لمنظمة الهلال الأحمر العربي والصليب الأحمر، بالإجراءات السعودية لتعليق العمرة. وأكد أمينها

العام د. صالح التويجري على أن الخطوة دليل على حرص المملكة على حماية أرواح الحجاج وزوار الحرمين الشريفين.⁽⁶³⁾

ملحق: التسلسل الزمني للاستجابة السعودية

- 25 فبراير، 2020: إصدار توجيهات بعدم السفر إلى إيطاليا واليابان.⁽⁶⁴⁾
- 27 فبراير، 2020: إيقاف زيارات العمرة إلى مكة، أو زيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة.
- 4 مارس، 2020: إيقاف زيارات العمرة إلى أجل غير مسمى.⁽⁶⁵⁾ وتعويض رسوم تأشيرات العمرة غير المستخدمة.⁽⁶⁶⁾
- 5 مارس، 2020: إخلاء المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام، أقدس موقع إسلامي، حتى تتمكن السلطات الصحية من تطهيره.⁽⁶⁷⁾
- 6 مارس، 2020: تعليق حضور الجماهير لجميع الفعاليات الرياضية لغاية إشعار آخر.⁽⁶⁸⁾
- 7 مارس، 2020: فرض قيود على التنقل البري بين المملكة والإمارات والكويت والبحرين، واستثناء الشاحنات التجارية. كما جرى تقييد الوصول من هذه الدول على ثلاثة مطارات فقط: الرياض وجدة والدمام.⁽⁶⁹⁾
- 7 مارس، 2020: إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي بمحافظة القطيف لمدة أسبوعين.⁽⁷⁰⁾
- 7 مارس، 2020: مطالبة القادمين من لبنان ومصر وإيطاليا وكوريا الجنوبية بالعزل الذاتي لمدة أسبوعين حال الوصول إلى المملكة. وإلزام كل من تبدو عليه أعراض الفيروس بالاتصال بالسلطات.⁽⁷¹⁾
- 8 مارس، 2020: حظر الخروج أو الدخول من وإلى القطيف. وكان ذلك أول إجراء من نوعه في دول الخليج، و فُرض بعد أن سجلت المملكة 11 حالة إصابة، كلها في القطيف.⁽⁷²⁾
- 8 مارس، 2020: الإعلان عن تعليق السفر إلى الإمارات والكويت والبحرين ولبنان وسوريا والعراق ومصر وإيطاليا وكوريا الجنوبية.⁽⁷³⁾
- 9 مارس، 2020: إغلاق جميع المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لغاية إشعار آخر. وإصدار توجيهات بتبني المدارس الافتراضية والتعليم عن بعد خلال فترة الإغلاق.⁽⁷⁴⁾
- 9 مارس، 2020: إعلان جلالة الملك سلمان عن دعم مالي بقيمة 10 ملايين دولار لمنظمة الصحة العالمية.⁽⁷⁵⁾
- 10 مارس، 2020: منع المقاهي والمطاعم من تقديم الشيشة والتبغ، بسبب مخاطر العدوى لأنه غالباً ما تجري مشاركتها بين العملاء.⁽⁷⁶⁾
- 11 مارس، 2020: الإغلاق المؤقت لدور السينما.⁽⁷⁷⁾
- 12 مارس، 2020: تأجيل القمة السعودية الإفريقية، والقمة العربية الإفريقية لمنع تفشي فيروس كورونا.⁽⁷⁸⁾
- 13 مارس، 2020: تعليق مرحلة الإحصاء التابعة للتعداد العام لسكان المملكة لعام 2020.⁽⁷⁹⁾
- 14 مارس، 2020: الإعلان عن باقة بقيمة 50 مليار ريال (13.3 مليار دولار) لدعم الشركات الخاصة، عبر تأجيل المدفوعات المصرفية والتمويل الميسر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإعفائها من تكاليف برنامج ضمان القروض لمدة ستة أشهر.⁽⁸⁰⁾
- 15 مارس، 2020: إغلاق جميع مراكز التسوق، باستثناء متاجر المواد الغذائية والصيدليات، ومنع المطاعم والمقاهي من تقديم الطعام، والسماح لها بتقديم خدمات التوصيل.⁽⁸¹⁾

15 مارس، 2020: إغلاق مراكز التسوق والمطاعم والمقاهي والحدائق والمنتزهات العامة، واستثناء المحلات الأساسية، مثل محلات السوبرماركت والصيدليات وشركات توصيل الطعام.⁽⁸²⁾

15 مارس، 2020: تعليق جميع الرحلات الدولية لمدة أسبوعين. ومنح عطلة رسمية استثنائية للمواطنين والمقيمين الذين لا يستطيعون العودة بسبب تعليق الرحلات. وقد أُتخذ هذا الإجراء بعد أن سجّلت المملكة 86 حالة إصابة بالفيروس.⁽⁸³⁾

16 مارس، 2020: منع موظفي الهيئات الحكومية من التنقل للدوام، باستثناء موظفي القطاعات الصحية والأمنية والعسكرية. وجرى تنفيذ هذه الإجراءات لمدة 16 يوماً، مع مراجعتها وتمديدها كلما لزم الأمر بشكل مستمر.⁽⁸⁴⁾

17 مارس، 2020: إغلاق جميع المساجد باستثناء الحرمين خلال الصلوات الخمس. وأصبح الأذان يدعو الناس إلى الصلاة في بيوتهم.^{(85)، (86)}

19 مارس، 2020: جلالة الملك سلمان يعلن في خطاب متلفز عن إجراءات لضمان تزويد كل مقيم ومواطن بالأدوية والغذاء والضروريات المعيشية خلال هذا الوباء.⁽⁸⁷⁾

20 مارس، 2020: الإعلان عن باقة تحفيز بقيمة 120 مليار ريال (32 مليار دولار) لدعم الأعمال. والسماح لأصحاب الأعمال بتأجيل دفع ضرائب القيمة المضافة، والإنتاج والدخل لمدة ثلاثة أشهر. وإلغاء الرسوم الحكومية على توظيف المغتربين لمدة ثلاثة أشهر، مع إمكان تمديد هذه الإجراءات في وقت لاحق.⁽⁸⁸⁾ وتعهّدت المملكة برفع سقف ديونها إلى 50% من ناتجها الإجمالي المحلي لتغطية التكاليف، ويشمل ذلك مبلغ 13.3 مليار دولار المعلن عنه في 14 مارس لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.⁽⁸⁹⁾

21 مارس، 2020: إيقاف جميع الرحلات الداخلية والحافلات وسيارات الأجرة والقطارات لمدة 14 يوماً.⁽⁹⁰⁾

23 مارس، 2020: تنفيذ حظر التجول للحدّ من تفشي الفيروس. ويمتد الحظر بين الساعة 7 مساءً و6 صباحاً، لمدة 21 يوماً، وجرى تمديد المدّة لاحقاً. ولا يشمل الحظر موظفو الخدمات الأساسية مثل الأمن والجيش والإعلام والرعاية الصحية.⁽⁹¹⁾ مع فرض غرامات على منتهكي حظر التجول قدرها 10 آلاف ريال (2663 دولار)، مع إمكانية السجن لذوي الانتهاكات المتكررة.⁽⁹²⁾ وارتفعت الغرامة المفروضة على منتهكي حظر التجول لاحقاً، لتصل إلى مبلغ 100 ألف ريال (26,617 دولاراً)، أو السجن لمدة لا تزيد عن سنة، أو الاثنين معاً، مع مضاعفة العقوبة في حال التكرار وبحسب كل حالة.

25 مارس، 2020: منع الدخول والخروج من مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض، وحظر التنقل بين محافظات المملكة الثلاث عشرة. ويمتد حظر التجول في هذه المدن الثلاث بين الساعة 3 عصراً و6 صباحاً.⁽⁹³⁾

26 مارس، 2020: جلالة الملك سلمان يترأس قمة افتراضية لمجموعة العشرين مع زعماء الدول الأعضاء لتنسيق الاستجابة الدولية لوباء كورونا. و التعهد بمبلغ 5 تريليون دولار أمريكي لتعزيز الاقتصاد العالمي وافتتاح صندوق عالمي للبحث عن لقاح ضدّ الفيروس.^{(94)، (95)} وتقررت زيادة مبلغ التعهد لاحقاً ليصل إلى 7 تريليون دولار.

28 مارس، 2020: الخطوط الجوية «السعودية»، تشغل رحلات تجارية استثنائية للسماح للمواطنين البريطانيين وعائلاتهم بالعودة إلى بلادهم. وشُغلت الرحلات الاستثنائية إلى لندن من الرياض وجدة والدمام.⁽⁹⁶⁾

29 مارس، 2020: مؤسسة النقد العربي السعودي تلزم البنوك بإعادة هيكلة الديون للعملاء دون فرض رسوم إضافية عليهم، والاستعداد لتوفير التمويل للعمال الذين فقدوا وظائفهم، ومراجعة نسبة الفائدة على بطاقات الائتمان تماشياً مع الانخفاض الأخير في نسب الفائدة.⁽⁹⁷⁾

29 مارس، 2020: حظر الدخول والخروج إلى جدة.⁽⁹⁸⁾

29 مارس، 2020: تمديد تعليق الرحلات الدولية للركاب، وحظر الدوام المكتبي إلى أجل غير مسمى.⁽⁹⁹⁾

30 مارس، 2020: جلالة الملك سلمان يأمر بتوفير العلاج المجاني لجميع المصابين بفيروس كورونا عبر جميع المرافق الصحية الحكومية والخاصة في المملكة، ويشمل ذلك المواطنين والمقيمين، بما في ذلك المخالفين لتدابير الإقامة.⁽¹⁰⁰⁾ وتشجع الخطوة جميع المقيمين، بما في ذلك العمالة الوافدة على إجراء الفحص وطلب العلاج إذا ظهرت لديهم أعراض الفيروس.

30 مارس، 2020: الإعلان عن استيراد 1.2 مليون طن إضافية من القمح اعتباراً من شهر أبريل لتبديد المخاوف من نقص الغذاء، وزيادة احتياطياتها الاستراتيجية من القمح، وتوسيع قائمة الدول التي يمكن استيراد المواشي منها.⁽¹⁰¹⁾

30 مارس، 2020: منع سكان ست أحياء في مكة من مغادرة منازلهم إلا لتحصيل الوصفات الطبية والذهاب إلى محلات البقالة بين الساعة 6 صباحاً و3 مساءً.⁽¹⁰²⁾ وحظر المغادرة من العديد من أحياء المدينة المنورة أيضاً.⁽¹⁰³⁾

1 أبريل، 2020: مطالبة المسلمين الراغبين في الحج بين 28 يوليو و2 أغسطس بالامتناع عن الحجز وتأكيد عقود السفر.⁽¹⁰⁴⁾

2 أبريل، 2020: منع سكان مكة والمدينة من مغادرة منازلهم إلا لتحصيل الوصفات الطبية والذهاب إلى محلات البقالة بين الساعة 6 صباحاً و3 مساءً. ولا تنطبق القيود على الوظائف الرئيسية.⁽¹⁰⁵⁾

3 أبريل، 2020: تمديد حظر التجول في الدمام والطائف والقطيف ليمتد بين الساعة 6 صباحاً و3 مساءً.⁽¹⁰⁶⁾

3 أبريل، 2020: الإعلان عن باقة تحفيز بقيمة 2.4 مليار دولار لسداد 60% من أجور عمال القطاع الخاص لمدة 3 أشهر، بغية الحيولة دون فصل الموظفين، على أن تكون 9,000 ريال (2391 دولار) الحد الأقصى للمطالبة.⁽¹⁰⁷⁾

5 أبريل، 2020: الإعلان عن توفير الرحلات الجوية لعودة المواطنين إلى المملكة، وإطلاق خدمة إلكترونية لتسجيل المهتمين، وتقديم الأولوية للمتواجدين في البلدان الأكثر تضرراً والنساء الحوامل والمسنين، مع إلزامهم بالعزل الذاتي لمدة أسبوعين حال عودتهم.⁽¹⁰⁸⁾

6 أبريل، 2020: فرض حظر التجول على مدار الساعة على سكان جميع مدنها الرئيسية، وإغلاق جميع الأنشطة التجارية غير الأساسية لغاية إشعار آخر. ويسري الحظر على الرياض وجدة والدمام والظهران وتبوك والهفوف والطائف والقطيف والخبر. (وقد سبقها الحظر على مكة والمدينة). والسماح بمغادرة المنازل بين 6 صباحاً و3 مساءً للحصول على الوصفات الطبية والبقالة داخل أحيائهم.⁽¹⁰⁹⁾

9 أبريل، 2020: الإعلان عن تمديد تأشيرات العودة إلى المملكة التي كان من المقرر أن تنتهي بين 25 فبراير و24 مايو، لمدة 3 أشهر دون رسوم إضافية.⁽¹¹⁰⁾

15 أبريل، 2020: الموافقة على باقة لتحفيز الاقتصاد بقيمة 50 مليار ريال لتسريع دفع مستحقات القطاع الخاص، وتوفير السيولة لعدة قطاعات، وتغطية أجور الموظفين في مجال نقل الركاب. إلى جانب تخصيص 47 مليار ريال للقطاع الصحي لإنفاقها حسب الحاجة لزيادة القدرات الاستيعابية.⁽¹¹¹⁾

15 أبريل، 2020: الإعلان عن توجيهات صارمة للشركات، بهدف الحد من تفشي الفيروس بين العمالة الوافدة. وإلزام كل الشركات بتخصيص نقاط تفتيش لفحص درجات حرارة العمال وصحة الجهاز التنفسي، وتوفير غرف عزل لمن لديهم أعراض الفيروس، وتطهير الأسطح مرتين في اليوم.⁽¹¹²⁾

16 أبريل، 2020: الحرم النبوي في المدينة المنورة، يمنع فعاليات الإفطار خلال شهر رمضان المبارك، وعادة ما يوزع المسجد النبوي وجبات الطعام للمحتاجين خلال هذا الشهر.⁽¹¹³⁾

17 أبريل، 2020: المفتي العام الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، رئيس هيئة الإفتاء في المملكة، يوجّه المصلين بالصلاة في المنزل خلال شهر رمضان وعيد الفطر.⁽¹¹⁴⁾

19 أبريل، 2020: حثت هيئة كبار العلماء في المملكة، المسلمين عبر العالم على الصلاة في منازلهم خلال شهر رمضان في البلدان التي تفرض التباعد الاجتماعي.

20 أبريل، 2020: الإعلان عن تعليق جميع الصلوات للجمهور داخل الحرمين الشريفين خلال شهر رمضان.⁽¹¹⁵⁾

21 أبريل، 2020: الإعلان عن التخفيف النسبي للقيود خلال شهر رمضان (بين 23 أبريل و23 مايو)، ومراجعة بعض أوقات حظر التجول. والسماح لسكان جميع الأحياء والمدن التي لا تخضع حالياً لحظر التجول على مدار الساعة، بمغادرة بيوتهم بين الساعة 9 صباحاً و5 مساءً، والسماح لسكان الأحياء الخاضعة لحظر التجول على مدار الساعة بالخروج فقط للبقالة أو الزيارات الطبية بين الساعة 9 صباحاً و5 مساءً فقط. في حين يظل سكان الأحياء الخاضعة للعزل التام والمنع من مغادرة منازلهم في أي وقت.⁽¹¹⁶⁾

22 أبريل، 2020: وزير المالية محمد الجدعان، يعلن خلال مؤتمر صحفي، بأن الحكومة تدرس إمكانية إصدار 100 مليار ريال إضافية من الديون، إلى جانب 120 مليار ريال التي أعلن عنها سابقاً.⁽¹¹⁷⁾ كما أكد الجدعان على ذلك في 2 مايو.⁽¹¹⁸⁾

26 أبريل، 2020: التوقيع على اتفاقية بقيمة 265 مليون دولار مع مجموعة بي جي آي الصينية لإجراء 9 ملايين فحص الفيروس، مع القدرة على إجراء 50 ألف فحص يومياً. ويشمل العقد إنشاء 6 مختبرات إقليمية، ومختبر متنقل، وتوفير 500 خبير ومتخصص وفني.^{(119)، (120)}

26 أبريل، 2020: حضر التجمع لأعراض اجتماعية لأكثر من 5 أشخاص، بما في ذلك في مناسبات الزفاف والجنائز.⁽¹²¹⁾

29 أبريل، 2020: السماح باستئناف تجارة الجملة والتجزئة، وإعادة فتح مراكز التسوق، شرط الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي، وتخضع هذه الإجراءات للتقييم المستمر. والسماح لشركات الإنشاءات والمصانع استئناف العمل خلال هذه الفترة. (122) وإلزام المحلات بالتطهير مرة كل 24 ساعة، ومنع الدفع النقدي، وإلزام المتسوقين وموظفي المتاجر بارتداء أقنعة الوجه والقفازات في جميع الأوقات. وعدم السماح بدخول الأطفال دون سن 15 عاماً. (123)

29 أبريل، 2020: الإعلان عن مبادرة جديدة لدراسة وتحديد العوامل الوراثية المسببة لأعراض فيروس كورونا لدى السعوديين. (124)

29 أبريل، 2020: السماح بالدخول والخروج من القطيف. ولا يزال حظر التجول هناك ساري المفعول. (125)

2 مايو، 2020: حظر الدخول والخروج إلى الدمام، عاصمة المنطقة الشرقية بالمملكة، مع السماح بالأنشطة الضرورية مثل عمليات الشحن ونقل البضائع، والسماح للمصانع بالعمل بثلاث قدرتها التشغيلية. (126)

4 مايو، 2020: إعلان مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عن تقديم 2.66 مليون دولار لدعم الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة في جهود الكفاح ضدّ وباء كورونا. (127)

4 مايو، 2020: مشاركة المملكة في تنظيم فعاليات للتعهدات، أسفرت عن جمع 8 مليار دولار لمكافحة فيروس كورونا، بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الأوروبي وشركاء دوليين آخرين. (128)، (129)

5 مايو، 2020: زادت المملكة من قيمة غرامات منتهكي قيود الحركة. لتصل في بعض الحالات لغاية 200 ألف ريال (53255 دولار) وقد يسجنون لمدة عامين. (130)

5 مايو، 2020: تخصيص المملكة لمبلغ 2 مليار ريال (533.3 مليون دولار) لاستيراد السلع الزراعية وزيادة الأمن الغذائي، (131) والتعهد بمبلغ 300 مليون ريال (99.75 مليون دولار) لدعم المزارعين المحليين. (132)

6 مايو، 2020: تصريح وزير الصحة السعودي د. توفيق الربيعية، بأنّ 96% من الأسرة ووحدات العناية المركزة في المملكة ما زالت متوفرة. (133)

7 مايو، 2020: حظر المملكة للتجمعات لأكثر من 5 أشخاص، إلى جانب الحظر السابق لتجمع أكثر من عائلة واحدة. كما يحرص على تنفيذ هذه التنظيمات وحدة جديدة من الشرطة. (134)

10 مايو، 2020: تخفيف القيود في أحياء مختارة من المدينة المنورة، والسماح لسكانها بمغادرة منازلهم بين 9 صباحاً و5 مساءً. (135)

14 مايو، 2020: تنظيم المملكة لاجتماع استثنائي لوزراء التجارة والمالية في مجموعة العشرين، لمناقشة سبل الحد من عرقلة وباء كورونا للتجارة العالمية. (136)

23 مايو، 2020: فرض المملكة لحظر التجول بمناسبة عيد الفطر على مدار الساعة، عبر كافة أنحاء البلاد، بين 23 و27 مايو. (137)

إجراءات أخرى

- خلال شهر رمضان، وافق جلالة الملك سلمان على السماح بصلاة التراويح حصرياً لموظفي الحرمين في مكة والمدينة، ومنع بقية المصلين من دخول المساجد خلال شهر رمضان.⁽¹³⁸⁾
- بلدية جدة تقوم بتركيب كاميرات حرارية في مراكز التسوق والمولات لمراقبة درجة حرارة الجسم للعملاء والعمال. وعدم السماح للأشخاص الذين يعانون من ارتفاع درجة حرارة الجسم بدخول مراكز التسوق، مع إحالتهم إلى الفحص.⁽¹³⁹⁾
- زيادة المملكة لنسبة توفّر التعليم عن بعد عبر البلاد، مع توفير 20 قناة بث مباشر عبر منصة التعليم عن بعد. وبحلول أوائل مايو تمكن 1.4 مليون طالب جامعي من إجراء أكثر من 223 ألف اختبار عن بعد.⁽¹⁴⁰⁾
- إنشاء مستشفى ميداني بسعة 100 سرير في مكة.⁽¹⁴¹⁾

المراجع

- (1) https://english.alarabiya.net/en/coronavirus/2020/04/23/Organization-of-Islamic-Cooperation-sup-ports-coronavirus-measures-in-Two-Holy-Mosques.html?utm_source=insider&utm_medium=web_push&utm_campaign=en_two_holy_mosques&webPushId=MTI3NTc
- (2) <http://www.saudigazette.com.sa/article/589900/SAUDI-ARABIA/WHO-praises-Saudi-Arabia-measures-to-tackle-Coronavirus>
- (3) <https://www.france24.com/en/20200308-saudi-cordons-off-shiite-majority-region-over-coronavirus>
- (4) <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-saudi-kuwait/hard-times-shape-speedy-saudi-and-kuwaiti-coronavirus-response-idUKKBN21H2BZ>
- (5) <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-04-22/saudi-arabia-says-it-could-borrow-almost-60-billion-in-2020?sref=AwFNg5Gr>
- (6) <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-saudi-gatherings/saudi-arabia-forms-police-unit-to-enforce-coronavirus-curbs-idUKKBN22J2TE>
- (7) <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=en&newsid=2078975#2078975>
- (8) <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-05-05/saudi-arabia-will-enforce-covid-19-lock-down-with-tough-penalties?sref=AwFNg5Gr>
- (9) <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/19/Saudi-Arabia-s-King-Salman-to-address-nation-on-coronavirus.html>
- (10) <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-04-22/saudi-arabia-says-it-could-borrow-almost-60-billion-in-2020?sref=AwFNg5Gr>
- (11) <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-04-22/saudi-arabia-says-it-could-borrow-almost-60-billion-in-2020?sref=AwFNg5Gr>
- (12) <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi-debt/saudi-arabia-to-boost-borrowing-as-oil-glut-weighs-on-virus-hit-economy-idUSKCN224338>
- (13) <https://www.bbc.co.uk/news/business-52612785>
- (14) <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-04-22/saudi-arabia-says-it-could-borrow-almost-60-billion-in-2020?sref=AwFNg5Gr>
- (15) <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi-economy/saudi-king-earmarks-2-4-billion-to-pay-private-sector-workers-idUSKBN21L1GO?il=0>
- (16) <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-emirates-stimulus/uae-saudi-central-banks-roll-out-40-billion-stimulus-for-virus-hit-economies-idUKKBN2110TW?feedType=RSS&feedName=businessNews>
- (17) <https://www.cnbc.com/2020/03/20/coronavirus-and-oil-saudi-arabia-announces-32-billion-stimulus.html>
- (18) <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-05-02/saudi-arabia-grants-2-4-billion-aid-to-small-businesses?sref=AwFNg5Gr>

-
- <http://www.saudigazette.com.sa/article/592215> المصدر (19)
- <https://www.moh.gov.sa/en/Ministry/MediaCenter/News/Pages/News-2020-04-11-004.aspx> المصدر (20)
- <https://www.arabnews.com/node/1665886/saudi-arabia> المصدر (21)
- <https://www.arabnews.com/node/1669101/saudi-arabia> المصدر (22)
- <https://www.arabnews.com/node/1670231/saudi-arabia> المصدر (23)
- <https://www.moh.gov.sa/en/Ministry/MediaCenter/News/Pages/News-2020-04-13-002.aspx> المصدر (24)
- <https://www.moh.gov.sa/en/Ministry/MediaCenter/News/Pages/News-2020-04-13-008.aspx> المصدر (25)
- <https://www.arabnews.com/node/1650026/saudi-arabia> المصدر (26)
- <https://www.ft.com/content/c24262f1-2f13-4432-9eda-6ec5622f72e7> المصدر (27)
- <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-saudi-kuwait/hard-times-shape-speedy-saudi-and-kuwaiti-coronavirus-response-idUKKBN21H2BZ> المصدر (28)
- <https://www.arabnews.com/node/1666436/saudi-arabia> المصدر (29)
- <https://www.spa.gov.sa/2082887> المصدر (30)
- https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-52118803?intlink_from_url=https://www.bbc.co.uk/news/world/middle_east&link_location=live-reporting-story المصدر (31)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi/saudi-arabia-closes-mosques-calls-g20-leaders-to-meet-over-coronavirus-idUSKBN2143DH> المصدر (32)
- <https://www.france24.com/en/20200317-saudi-halts-prayers-in-mosques-over-coronavirus> المصدر (33)
- <https://www.aa.com.tr/en/latest-on-coronavirus-outbreak/saudi-arabia-suspends-prayers-at-two-holy-mosques/1772591> المصدر (34)
- https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-52118803?intlink_from_url=https://www.bbc.co.uk/news/world/middle_east&link_location=live-reporting-story المصدر (35)
- <https://english.alarabiya.net/en/features/2020/03/18/Closure-of-mosques-amid-coronavirus-a-religious-duty-Muslim-World-League.html> المصدر (36)
- https://english.alarabiya.net/en/coronavirus/2020/04/23/Organization-of-Islamic-Cooperation-suspends-coronavirus-measures-in-Two-Holy-Mosques.html?utm_source=insider&utm_medium=web_push&utm_campaign=en_two_holy_mosques&webPushId=MTI3NTc المصدر (37)
- <https://www.reuters.com/article/health-coronavirus-saudi-curfew/saudi-arabia-eases-curfew-restrictions-for-month-of-ramadan-state-news-agency-idUSC6N2BA01Q> المصدر (38)
- <https://www.wsj.com/articles/virus-fallout-continues-as-u-s-deaths-near-54-000-11587885746> المصدر (39)
- <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-saudi-curfew/saudi-arabia-to-enforce-nation-wide-24-hour-curfew-for-eid-holiday-idUKKBN2202QC> المصدر (40)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi-ramadan/saudi-grand-mufti-ramadan-evening-eid-prayers-to-be-done-at-home-amid-coronavirus-idUSKBN21Z1QK> المصدر (41)

-
- <https://uk.reuters.com/article/us-health-cornavirus-saudi-ramadan/saudi-top-religious-authority-rec-ommends-home-prayers-in-ramadan-amid-coronavirus-idUKKBN22108I> المصدر (42)
- <https://www.arabnews.com/node/1641891/saudi-arabia> المصدر (43)
- Source : <https://economictimes.indiatimes.com/news/international/business/g20-leaders-pledge-usd-5-trillion-united-response-to-coronavirus-crisis/articleshow/74835666.cms?from=mdr> (44)
- <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=en&newsid=2051734> المصدر (45)
- <https://www.ft.com/content/f4de06d4-8af3-11ea-a109-483c62d17528> المصدر (46)
- <https://www.ft.com/content/f4de06d4-8af3-11ea-a109-483c62d17528> المصدر (47)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-g20/g20-launches-initiative-for-health-tools-needed-to-combat-the-coronavirus-idUSKCN228011> المصدر (48)
- https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/qanda_20_731 المصدر (49)
- https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/ip_20_797 المصدر (50)
- <https://www.arabnews.com/node/1661956/business-economy> المصدر (51)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/11/Coronavirus-Saudi-Arabia-sends-assistance-to-China.html> المصدر (52)
- https://english.alarabiya.net/en/coronavirus/2020/05/04/Saudi-Arabia-pledges-2-66-million-in-medical-aid-to-he.html?utm_source=insider&utm_medium=web_push&utm_campaign=en_saudi_palestine&webPushId=MTM1NDM المصدر (53)
- <https://www.reuters.com/article/us-yemen-security-saudi/saudi-led-coalition-announces-one-month-extension-of-yemen-ceasefire-idUSKCN2261GS?feedType=RSS&feedName=newsOne> المصدر (54)
- <http://saudigazette.com.sa/article/591166> المصدر (55)
- <https://gulfnnews.com/world/gulf/saudi/coronavirus-saudi-arabia-to-pump-aid-worth-525m-into-yemen-1.1586384453292> المصدر (56)
- <https://www.arabnews.com/node/1670811/saudi-arabia> المصدر (57)
- <https://www.arabnews.com/node/1672421/saudi-arabia> المصدر (58)
- <https://gulfnnews.com/world/gulf/saudi/saudi-arabia-to-host-yemens-donors-conference-on-june-2-1.71428726> المصدر (59)
- <https://www.timesofisrael.com/saudi-arabia-vows-new-islamic-alliance-will-wipe-terrorists-from-the-earth/> المصدر (60)
- <http://www.saudigazette.com.sa/article/589900/SAUDI-ARABIA/WHO-praises-Saudi-Arabia-measures-to-tackle-Coronavirus> المصدر (61)
- <https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2871138&language=en> المصدر (62)
- <https://aawsat.com/english/home/article/2156856/arco-praises-saudi-measures-combat-coronavirus> المصدر (63)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/02/25/Saudi-advises-citizens-residents-to-avoid-traveling-to-Italy-Japan-due-to-coronavirus.html> المصدر (64)

-
- <https://www.france24.com/en/20200304-saudi-arabia-suspends-umrah-pilgrimage-due-to-coronavirus-fears> المصدر (65)
- https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-52118803?intlink_from_url=https://www.bbc.co.uk/news/world/middle_east&link_location=live-reporting-story المصدر (66)
- <https://english.alarabiya.net/en/features/2020/03/05/Coronavirus-Area-around-Islam-s-holy-Kaaba-briefly-emptied-for-sterilization.html> المصدر (67)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi/saudi-arabia-suspends-public-attendance-at-sports-events-until-further-notice-idUSKBN20T2S6> المصدر (68)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi/saudi-arabia-limits-arrivals-from-uae-kuwait-bahrain-to-airports-over-coronavirus-spa-idUSKBN20U016> المصدر (69)
- <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-04-19/n-y-begins-descent-u-s-deaths-double-in-week-virus-update?sref=AwFNg5Gr> المصدر (70)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi/saudi-arabia-asks-people-arriving-from-four-countries-to-self-quarantine-idUSKBN20U0WX> المصدر (71)
- <https://www.france24.com/en/20200308-saudi-cordons-off-shiite-majority-region-over-coronavirus> المصدر (72)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/09/Coronavirus-Saudi-King-Salman-issues-directives-to-provide-10-mln-to-WHO-.html> المصدر (73)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/08/Coronavirus-Saudi-Arabia-suspends-all-schools-universities-until-further-notice.html> المصدر (74)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/09/Coronavirus-Saudi-King-Salman-issues-directives-to-provide-10-mln-to-WHO-.html> المصدر (75)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/10/Saudi-Arabia-bans-shisha-tobacco-to-prevent-spread-of-coronavirus-.html> المصدر (76)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/11/Saudi-Arabia-to-temporarily-suspend-cinemas-as-part-of-anti-coronavirus-measures.html> المصدر (77)
- <https://uk.reuters.com/article/health-coronavirus-saudi/saudi-arabia-postpones-two-regional-summits-over-coronavirus-idUKL8N2B58FL> المصدر (78)
- <https://www.reuters.com/article/health-coronavirus-saudi-census/saudi-arabia-to-suspend-counting-2020-census-due-to-coronavirus-idUSL8N2B66SJ> المصدر (79)
- <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-emirates-stimulus/uae-saudi-central-banks-roll-out-40-billion-stimulus-for-virus-hit-economies-idUKKBN2110TW?feedType=RSS&feedName=businessNews> المصدر (80)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/15/Coronavirus-Saudi-Arabia-closes-malls-except-food-stores-pharmacies.html> المصدر (81)

-
- <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-saudi-restaurants/saudi-arabia-closes-malls-restaurants-cafes-and-parks-over-coronavirus-idUKKBN2120Y4?il=0> المصدر (82)
- <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-saudi/saudi-arabia-suspends-international-flights-for-two-weeks-over-coronavirus-fears-spa-idUKKBN21106A?il=0> المصدر (83)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/16/Coronavirus-Saudi-Arabia-halts-work-place-attendance-in-most-government-agencies.html> المصدر (84)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi/saudi-arabia-closes-mosques-calls-g20-leaders-to-meet-over-coronavirus-idUSKBN2143DH> المصدر (85)
- <https://www.france24.com/en/20200317-saudi-halts-prayers-in-mosques-over-coronavirus> المصدر (86)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/19/Saudi-Arabia-s-King-Salman-to-address-nation-on-coronavirus.html> المصدر (87)
- <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-saudi-economy/saudi-arabia-announces-emergency-stimulus-expects-wider-deficit-idUKKBN2172F8?il=0> المصدر (88)
- <https://www.cnbc.com/2020/03/20/coronavirus-and-oil-saudi-arabia-announces-32-billion-stimulus.html> المصدر (89)
- <https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/03/20/Saudi-Arabia-.html> المصدر (90)
- <http://wam.ae/en/details/1395302832390> المصدر (91)
- <https://news.yahoo.com/saudi-seals-off-three-cities-second-virus-death-154651167.html> المصدر (92)
- <https://news.yahoo.com/saudi-seals-off-three-cities-second-virus-death-154651167.html> المصدر (93)
- Source : <https://economictimes.indiatimes.com/news/international/business/g20-leaders-pledge-usd-5-trillion-united-response-to-coronavirus-crisis/articleshow/74835666.cms?from=mdr> (94)
- <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=en&newsid=2051734> المصدر (95)
- <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-britain-saudi-idUKKBN21F0DA> المصدر (96)
- <https://uk.reuters.com/article/saudi-banks/saudi-central-bank-asks-banks-to-restructure-financing-without-extra-fees-idUKD5N2BI04Q> المصدر (97)
- <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-gulf/saudi-arabia-expands-lockdown-as-coronavirus-death-toll-doubles-idUKKBN21G0FH> المصدر (98)
- <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-gulf/saudi-arabia-expands-lockdown-as-coronavirus-death-toll-doubles-idUKKBN21G0FH> المصدر (99)
- <https://www.arabnews.com/node/1650026/saudi-arabia> المصدر (100)
- <https://uk.reuters.com/article/health-coronavirus-saudi/saudi-king-offers-to-pay-for-coronavirus-patients-treatment-idUKL8N2BN4R1> المصدر (101)
- <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=en&newsid=2053006#2053006> المصدر (102)
- <https://uk.reuters.com/article/health-coronavirus-saudi/saudi-king-offers-to-pay-for-coronavirus-patients-treatment-idUKL8N2BN4R1> المصدر (103)

-
- https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-52118803?intlink_from_url=https://www.bbc.co.uk/news/world/middle_east&link_location=live-reporting-story المصدر (104)
- <https://www.arabnews.com/node/1651766/saudi-arabia> المصدر (105)
- <https://gulfnnews.com/world/gulf/saudi/coronavirus-saudi-arabia-brings-forward-curfew-in-3-places-to-start-at-3pm-1.1585897903070> المصدر (106)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi-economy/saudi-king-earmarks-2-4-billion-to-pay-private-sector-workers-idUSKBN21L1GO?il=0> المصدر (107)
- <https://uk.reuters.com/article/health-coronavirus-saudi/saudi-arabia-to-fly-home-citizens-abroad-amid-coronavirus-outbreak-ministry-idUKC6N2BA00C> المصدر (108)
- <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-04-06/saudi-arabia-puts-24-hour-lockdown-on-big-cities-to-curb-virus?sref=AwFNg5Gr> المصدر (109)
- https://english.alarabiya.net/en/News/gulf/2020/04/09/Coronavirus-Saudi-Arabia-s-King-Salman-extends-expiring-reentry-visas-for-3-months.html?utm_source=insider&utm_medium=web_push&utm_campaign=en_saudi_visas_&webPushId=MTE2ODc المصدر (110)
- <https://uk.reuters.com/article/uk-health-coronavirus-saudi/saudi-king-approves-more-private-sector-coronavirus-crisis-aid-idUKKCN21X1JU> المصدر (111)
- <https://www.ft.com/content/c24262f1-2f13-4432-9eda-6ec5622f72e7> المصدر (112)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi-ramadan/saudi-grand-mufti-ramadan-evening-eid-prayers-to-be-done-at-home-amid-coronavirus-idUSKBN21Z1QK> المصدر (113)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi-ramadan/saudi-grand-mufti-ramadan-evening-eid-prayers-to-be-done-at-home-amid-coronavirus-idUSKBN21Z1QK> المصدر (114)
- https://english.alarabiya.net/en/coronavirus/2020/04/21/Coronavirus-Saudi-Arabia-revises-curfew-timings-for-month-of-Ramadan.html?utm_source=insider&utm_medium=web_push&utm_campaign=en_saudi_curfew_ramadan&webPushId=MTI2NDM المصدر (115)
- https://english.alarabiya.net/en/coronavirus/2020/04/21/Coronavirus-Saudi-Arabia-revises-curfew-timings-for-month-of-Ramadan.html?utm_source=insider&utm_medium=web_push&utm_campaign=en_saudi_curfew_ramadan&webPushId=MTI2NDM المصدر (116)
- <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-04-22/saudi-arabia-says-it-could-borrow-almost-60-billion-in-2020?sref=AwFNg5Gr> المصدر (117)
- Source; <https://english.alarabiya.net/en/coronavirus/2020/05/02/Full-transcript-of-Al-Arabiya-s-interview-with-Saudi-Arabia-s-Finance-Minister> (118)
- <https://www.saudigazette.com.sa/article/592364> المصدر (119)
- <https://www.france24.com/en/20200426-saudi-ramps-up-virus-testing-as-lockdown-relaxed> المصدر (120)
- <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=en&newsid=2078975#2078975> المصدر (121)

-
- <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=en&newsid=2078975#2078975> المصدر (122)
- <https://www.arabnews.com/node/1665456/saudi-arabia> المصدر (123)
- <https://www.arabnews.com/node/1666591/saudi-arabia> المصدر (124)
- <https://aawsat.com/english/home/article/2259536/saudi-arabia-eases-qatif-lockdown> المصدر (125)
- <https://www.arabnews.com/node/1668751/saudi-arabia> المصدر (126)
- https://english.alarabiya.net/en/coronavirus/2020/05/04/Saudi-Arabia-pledges-2-66-million-in-medical-aid-to-he.html?utm_source=insider&utm_medium=web_push&utm_campaign=en_saudi_palestine&webPushId=MTM1NDM= المصدر (127)
- <https://www.nytimes.com/2020/05/04/world/europe/eu-coronavirus-vaccine.html> المصدر (128)
- https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/ip_20_797 المصدر (129)
- <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-05-05/saudi-arabia-will-enforce-covid-19-lockdown-with-tough-penalties?sref=AwFNg5Gr> المصدر (130)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi-commodities/saudi-arabia-sets-533-million-for-agriculture-imports-idUSKBN22H2WN> المصدر (131)
- <https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-05-13/saudi-arabia-ups-food-spending-home-and-abroad-to-secure-supply?sref=AwFNg5Gr> المصدر (132)
- <https://www.arabnews.com/node/1670231/saudi-arabia> المصدر (133)
- <https://english.alarabiya.net/en/coronavirus/2020/05/07/Coronavirus-Saudi-Arabia-bans-family-gatherings-of-more-than-5-people> المصدر (134)
- <https://www.arabnews.com/node/1672211/saudi-arabia> المصدر (135)
- <https://www.arabnews.com/node/1674426/saudi-arabia> المصدر (136)
- <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-saudi-curfew/saudi-arabia-to-introduce-24-hour-daily-curfew-across-the-kingdom-for-eid-holiday-idUSKBN22O2QE> المصدر (137)
- https://english.alarabiya.net/en/coronavirus/2020/04/23/Coronavirus-Saudi-Arabia-removes-erected-barriers-around-holy-Kaaba-in-Mecca.html?utm_source=insider&utm_medium=web_push&utm_campaign=en_saudi_mecca&webPushId=MTI4MzM المصدر (138)
- <http://www.saudigazette.com.sa/article/592108> المصدر (139)
- https://english.alarabiya.net/en/coronavirus/2020/05/15/Distance-learning-amid-coronavirus-to-help-school-dropouts-in-Saudi-Arabia-Minister.html?utm_source=insider&utm_medium=web_push&utm_campaign=en_saudi_education_covid&webPushId=MTQ0NzU المصدر (140)
- <https://www.arabnews.com/node/1667686/saudi-arabia> المصدر (141)

نبذة عن المؤلف

فريدي نيف

هو محلل الشؤون الدولية والإعلام في شركة بال مال للإعلام والاتصال - Pall Mall Communications، وهي شركة اتصالات استراتيجية متخصصة في الاتصالات الدبلوماسية والاتصال بين الثقافات. عمل قبل ذلك محلاً لشؤون الدفاع والأمن، حيث قدم تقارير تتعلق بـ «الرؤى والحلول الذكية الخاصة بالمشاريع والتحليل الجيوسياسي» لمجموعة من شركات الدفاع والأمن العالمية. وقد تدرّب سابقاً في مؤسسة تشاتهام هاوس - Chatham House ويحمل درجة الماجستير في قضايا الأمن الدولي.

